

ديوان ليلي الأخيلىة

البحر : طويل ( طربت وما هذا بساعة مطرب \*\* إلى الحَيِّ حَلَّوْا بين عَاذِ فُجُبُجِ ) ( قَدِيمَا فَا مَسَّتْ دَارُهُمْ  
قد تلعبت \*\* بها خرقات الريح من كل ملعبِ ) ( وَكَمْ قَدْ رَأَى رَائِيَهُمْ وَرَأَيْتُهُ \*\* بِهَا لِي مِنْ عَمِّ كَرِيمٍ وَمِنْ أَبِي  
( ٤ ) فوارس من آل النفاضة سادة \*\* ومن آل كَعْبِ سَوْدُدٌ غَيْرُ مُعَقَّبِ ) ( ٥ ) وَحَيِّ حَرِيدٍ قَدْ صَبَحْنَا بَغَارَةَ  
\*\* فلم يمس بيت منهم تحت كوكبِ ) ( ٦ ) سننا عليهم ، كل جرداء شطبة \*\* لجوج تباري كل أجرد  
شرجبِ ) ( ٧ ) أَجَشُّ هَزِيمٌ فِي الْخَبَارِ إِذَا انْتَحَى \*\* هَوَادِي عِطْفِيهِ الْعِنَانِ مُقَرَّبِ ) ( ٨ ) لَوْحَشِيهَا مِنْ جَانِبِي  
زَفْيَانِهَا \*\* حَفِيفٌ كَخَذَرُوفِ الْوَلِيدِ الْمُنْقَبِ ) ( ٩ ) إِذَا جَاشَ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ سَجَالُهَا \*\* نَضَخْنَ بِهِ نَضْحَ  
الْبِمَزَادِ الْمَسْرَبِ ) ( ١٠ ) فدر ذا ، ولكن تمنيت راكباً \*\* إِذَا قَالَ قَوْلًا صَادِقًا لَمْ يَكْذِبِ )

(١/١)

١ ( له ناقة عندي وساع وكورها \*\* كلا مرفقيها عن راحها بمجذبِ ) ( إِذَا حَرَكْتُهَا رَحْلَةَ جَنَحَتْ بِهِ \*\* جَنُوحِ  
الْقَطَاةِ تَنْتَحِي كُلَّ سَبَسِ ) ( جَنُوحِ قَطَاةِ الْوَرْدِ فِي عَصَبِ الْقَطَاةِ \*\* قَرْنِ مِيَاهِ النَّهْيِ مِنْ كُلِّ مَقَرَّبِ ) ( ٤ )  
فغادين بالأجزاء فوق صوائق \*\* ومدفع ذات العين أعذب مشربِ ) ( ٥ ) فَظَلْنِ نَشَاوِي بِالْعُيُونِ كَأَنَّهَا \*\*  
شَرُوبٌ بَدَتْ عَنْ مَرْزِيَانِ مُحَجَّبِ ) ( ٦ ) فَنَالَتْ قَلِيلًا شَافِيَا وَتَعَجَّلَتْ \*\* لِنَادِلِهَا بَيْنَ الشِّبَاكِ وَتَنْضَبِ ) ( ٧ )  
تبيت بمومةٍ وتصبحُ ثاوية \*\* بها في أفاحيص الغوي المعصبِ ) ( ٨ ) وَضَمْتُ إِلَى جَوْفِ جَنَاحًا وَجُوجًا \*\*  
وَناطتُ قَلِيلًا فِي سِقَاءِ مُجَبِّ ) ( ٩ ) إِذَا فَتَرْتُ ضَرْبَ الْجَنَاحِينَ عَاقَبْتُ \*\* عَلَيَّ شُزْنِيهَا مَنَكْبَا بَعْدَ مَنَكْبِ ) ( ١٠ )  
( فلما أحسا جرسها وتضورا \*\* وأويتها من ذلك المتأوبِ )

(٢/١)

---

٢) تَدَلَّتْ إِلَى حُصِّ الرُّؤُوسِ كَأَنَّهَا \*\* كَرَاتِ غَلَامٍ مِنْ كِسَاءِ مَرْنَبٍ ( فلما انجلت عنها الدُّجَى وسقتهما \*\* صبيب سقاء نيط لما يخرب ) ( غَدَتِ كِنُوَاةَ الْقَسْبِ عَنْهَا وَاصْبَحَتْ \*\* تراطنها دوية لم تعرب ) ٤ ( ولي في المُنَى أَلَا يَعْرِجُ رَاكِبِي \*\* ويحبس عنها كل شيء مترب ) ٥ ( ويفرج بؤاب لها عن مُنَاخِهَا \*\* بقليده باب الرتاج المُضَبِّب ) ٦ ( إذا ما أُنِيهت بابين مروان ناقتي \*\* فليسَ عليها لِلْهَبَانِيْقِ مَرْكَبِي ) ٧ ( أدلت بقربي عنده وقضى لها \*\* قضاءً فلم ينقض ولم يتعقب ) ٨ ( فإنك بعد الله أنت أميرها \*\* وقنعانها من كل خوف ومرعب ) ٩ ( فتقضى فلولا أنه كل ريبة \*\* وكل قليل من وعيدك مزهبي ) ١٠ ( إذا ما ابتغى العادي الظلوم ظلامه \*\* لدي ، وما استجلبت للمتجلب )

---

(٣/١)

---

٣) تُبَادِرُ أُنْبَاءَ الْوَشَاةِ وَتَبْتَغِي \*\* لها طلبات الحق من كل مطلب ) ( إذا أدلجت حتى ترى الصبح واصلت \*\* أديم نهار الشمس مالم تغيب ) ( فلما رأت دَارَ الْأَمِيرِ تَحَاوَصَتْ \*\* وصوت المنادي بالأذان المشوب ) ٤ ( وترجيع أصوات الخُصُومِ يَرُدُّهَا \*\* سقوفُ بِيُوتٍ فِي طِمَارٍ مُبُوبٍ ) ٥ ( يظل لأعلاها دوي كأنه \*\* تَرْتُمُ قَارِي بَيْتِ نَحَالٍ مُجُوبٍ )

---

(٤/١)

---

البحر : وافر تام ( مُعَاوِي لَمْ أَكْذُ آتِيكَ تَهْوِي \*\* بِرَحْلِي رَادَةُ الْأَصْلَابِ نَابُ ) ( قريح الظهر يفرح أن يراها \*\* إذا وضعت ليتها الغراب ) ( تَجُوبُ الْأَرْضَ نَحُوكَ مَا تَأْنِي \*\* إذا ما الْأَكْمُ قَنَّعَهَا السَّرَابُ ) ٤ ( وكنت المرئجي وبك استغاثت \*\* لتنعشها ؛ إذا بخل السحاب )

---

(٥/١)

---

البحر : طويل ( عقرت على أنصاب توبة مقرماً \*\* بهيدة إذا لم تحتفره أقاره )

---

(٦/١)

---

البحر : طويل ( أريقت جفان ابن الخليل فأصبحت \*\* حياض الندى زالت بهن المراتب ) ( فعفاته لهفى يطوفون حوله \*\* كما انقضَّ عرشُ البئر ، والوردُ عاصبُ )

---

(٧/١)

---

البحر : طويل ( كأن فتى الفتیان توبة لم يرض \*\* قضيباً ؛ ولم يمسحْ بنُقبةٍ مُجربِ )

---

(٨/١)

---

البحر : طويل ( دعا قابضاً والموت يخفق ظله \*\* وما قابض إذ لم يجب بنجيبِ ) ( وآسى عبيدُ الله ثمَّ ابنُ أمه \*\* ولو شاء نجى يومَ ذاك حبيبي )

---

(٩/١)

---

البحر : وافر تام ( غَضوبٌ للمهامه ذاتُ لوثٍ \*\* أمون الخلق سيرتها غلابُ )

---

(١٠/١)

---

البحر : طويل ( أَلَا كُلُّ مَاقَالِ الرُّوَاةِ وَأُنشِدُوا \*\* بها غير ماقال السلولي بهرَج )

---

( ١١/١ )

---

البحر : طويل ( فتى لم يزل يزداد خيراً لدن نشا \*\* إلى أن علاه الشيب فوق المسايح ) ( تراه إذا ما الموت حل بورده \*\* ضروباً على أقرانه بالصفائح ) ( شجاعٌ لدى الهيجاء ثبَّت مشايح \*\* إذا انحازَ عن أقرانه كلُّ سايح ) ٤ ( فعاش حميداً لا ذميماً فعأله \*\* وصولاً لقرباه يرى غير كالح )

---

( ١٢/١ )

---

البحر : طويل ( نظرت وركن من ذقنين دونه \*\* مفاوِزُ حَوْصَى ، أَيِ نَظْرَةِ نَاظِرٍ ) ( لأونسَ إن لم يقصُر الطَّرْفُ عنهم \*\* فلم تقصر الأخبار والطرف قاصري ) ( فوارس أجلى شأوها عن عقيرة \*\* لعاقرها فيها عقيرة عاقِرٍ ) ٤ ( \*\* سوابقها مثل القطا المتواترٍ ) ٥ ( قَتِيلُ بني عَوْفٍ وأيصرُ دونه \*\* قَتِيلُ بني عَوْفٍ قَتِيلُ يُحَايِرٍ ) ٦ ( تَوَارِدَهُ أَسْيَافُهُمْ فَكَأَنَّمَا \*\* تصادرون عن أقطاع أبيض باترٍ ) ٧ ( من الهندوانيات في كل قطعة \*\* دَمٌ زَلَّ عن أَثَرٍ من السَّيْفِ ظَاهِرٍ ) ٨ ( أُنْتَهَ المَنَايَا دونَ رَغْفٍ حَصِينَةٍ \*\* وأسمر خطي وخصوصاً ضامرٍ ) ٩ ( على كل جرداء السراة وسايح \*\* درآن بشباك الحديد زوافرٍ ) ١٠ ( عوايس بعدو الثعلبية ضمراً \*\* وهنَّ شَوَاحٍ بالشَّكِيمِ الشَّوَاجِرِ )

---

( ١٣/١ )

---

١ ( فلا يُبْعَدَنَّكَ اللَّهُ يَأْتُوبُ إِنَّمَا \*\* لِقَاءِ المَنَايَا دارِعاً مثلُ حَاسِرٍ ) ( فَإِلَّا تَكُ القَتْلَى بَوَاءً فَإِنَّكُمْ \*\* ستلقون يوماً ورده غير صادرٍ ) ( وإن السليل إذ يباوى قتيلكم \*\* كمرحومةٍ من عَرَكا غير طاهرٍ ) ٤ ( فإن تكن القتلى

بواء فإنكم \*\* فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر ( ٥ ) فتى لا تخطأه الرفاق ولا يرى \*\* لقدر عيالاً دون جار  
مجارو ( ٦ ) ولا تأخذ الكوم الجلاذ رماحها \*\* لتوبة في نَحْسِ الشَّتَاءِ الصَّنَابِرِ ( ٧ ) إذا ما رآته قائماً  
بسلاحه \*\* تَفْتَهُ الخِفَافُ بالثَّقَالِ البَهَازِرِ ( ٨ ) إذا لم يجد منها برسلٍ فقصره \*\* ذرى المُرَهَفَاتِ والقِلاصِ  
التَّوَجِرِ ( ٩ ) قَرَى سيفه منها مُشَاشاً وِضَيْفَهُ \*\* سنام المهاريس السباط المشافرِ ( ١٠ ) وتوبة أخيا من فتاة  
حياة \*\* وأجرأ من ليث بخفان خادرِ (

( ١٤ / ١ )

٢ ) ونعم الفتى إن كان توبة فاجراً \*\* وفوق الفتى إن كان ليس بفاجرِ ( فتى يُنْهَلُ الحاجاتِ ثمَّ يُعْلَهَا \*\*  
فيطلعها عنه ثنايا المصادرِ ) ( كأن فتى الفتيان توبة لم ينخ \*\* قلائصَ يَفْحَصُنَ الخِصَا بالكِرَاكِرِ ( ٤ ) ولم  
بين أبراداً عتافاً لفتية \*\* كِرَامٍ وَيَرْحَلُ قبل فَيءِ الهَوَاجِرِ ( ٥ ) ولم يتجل الصبح عنه وبطنه \*\* لَطِيفٌ كَطِيَّ  
السَّبِّ ليس بِخَادِرِ ( ٦ ) فتى كان للمؤلى سناءً ورفعةً \*\* وللطارق الساري قرى غير باسرِ ( ٧ ) ولم يدع يوماً  
للحفاظ وللندا \*\* وللحرب يرمى نارها بالشرائرِ ( ٨ ) وللبازل الكوماء يرغو حواؤها \*\* وللخيل تعدو بالمائة  
المساعِرِ ( ٩ ) كَأَنَّكَ لم تَقْطَعْ فِلاةً ولم تُنْخِ \*\* قِلاصاً لَدَى فأوٍ من الأَرْضِ غائِرِ ( ١٠ ) وتُصْبِحُ بِمُؤَامَةٍ كَأَنَّ  
صَرِيْفَهَا \*\* صَرِيْفُ خَطَاطِيْفِ الصَّرِي فِي المَحَاوِرِ (

( ١٥ / ١ )

٣ ) طوت نفها عنا كلاب وى سدت \*\* بنا أجهليها بين غاو وشاعرِ ( وقد كان أن تقول سراتهم \*\* لعا  
لأخينا عالياً غير عائرِ ) ( ودوية ففر يحار بها القطا \*\* تخطيتها بالناعجات الضوامرِ ( ٤ ) فتاللة تبني بيتها أمُّ  
عاصمٍ \*\* على مثله أخرى الليالي الغوايرِ ( ٥ ) فليس شهابُ الحربِ تَوْبُهُ بعدها \*\* بغازٍ ولاغادٍ بركبِ  
مُسَافِرِ ( ٦ ) وقد كان طلاعَ النَّجَادِ وَيَبِيْنَ اللِّ \*\* فأنستُ خيلاً بالرُّقِيِّ مُغِيرَةً ( ٧ ) وقد كان قبل الحادثاتِ  
إذا انتحى \*\* وسائق أو مغبوظة لم يُغَادِرِ ( ٨ ) وكنت إذا مولاك خاف ظلامه \*\* دَعَاكَ ولم يَهْتِفِ سواكَ  
بِناصِرِ ( ٩ ) ( فَإِنَّ يَكُ عَبْدَ اللَّهِ آسَى ابْنَ أُمَّه \*\* وآب بأسلاب الكمي المغاورِ ( ١٠ ) وكان كذات البؤ

تَضْرِبُ عِنْدَهُ \*\* سَبَاعًا وَقَدْ أَلْقَيْنَهُ فِي الْجَرَاجِرِ (

(١٦/١)

٤ ( فَإِنَّكَ قَدْ فَارَقْتَهُ لَكَ عَاذِرًا \*\* وَأَنَّى لِحِي عَذْرٍ مِنْ فِي الْمَقَابِرِ ) ٤ ( فَأَقْسَمْتُ أَبْكِي بَعْدَ تَوْبَةٍ هَالِكًا \*\*  
وَاحْفَلٍ مِنْ نَالَتْ صُرُوفَ الْمَقَادِرِ ) ٤ ( عَلَى مِثْلِ هَمًّا مِمْ وَلَا بِنِ مُطَّرَفٍ \*\* لَتَبِكَ الْبَوَاكِي أَوْ لِبَشْرِ بْنِ عَامِرٍ )  
٤ ٤ ( غَلَامَانِ كَانَا اسْتَوْرَدَا كُلَّ سُورَةٍ \*\* مِنْ الْمَجْدِ ثُمَّ اسْتَوْتَقَا فِي الْمَصَادِرِ ) ٥ ٤ ( رَبِيعِي حَيَا كَانَا يَفِيضُ  
نَدَاهُمَا \*\* عَلَى كُلِّ مَغْمُورٍ نَدَاهُ وَغَامِرٍ ) ٦ ٤ ( كَأَنَّ سَنَا نَارِيهِمَا كُلَّ شَتْوَةٍ \*\* سَنَا الْبَرْقِ يَبْدُو لِلْعَيُونِ النَّوَظِرِ  
(

(١٧/١)

البحر : طويل ( أَيْاعِينِ بَكِي تَوْبَةَ ابْنِ حَمِيرٍ \*\* بَسَحَ كَفِيضَ الْجَدُولِ الْمُتَفَجِّرِ ) ( لَتَبِكَ عَلَيْهِ مِنْ خَفَاجَةٍ  
نَسُوءَةٍ \*\* بِمَاءِ شَأُونِ الْعَبْرَةِ الْمُتَحَدِّرِ ) ( سَمِعَنْ بِهَيْجًا أَرْهَقَتْ فَذَكَرْتَهُ \*\* وَلَا يَبْعَثُ الْأَحْزَانَ مِثْلُ التَّدَكُّرِ ) ٤  
( كَأَنَّ فَتَى الْفَتِيَانِ تَوْبَةَ لَمْ يَسِرْ \*\* بِنَجْدٍ وَلَمْ يَطَّلِعْ مَعَ الْمُتَغَوَّرِ ) ٥ ( وَلَمْ يَرِدِ الْمَاءَ السَّدَامَ إِذَا بَدَأَ \*\* سَنَا  
الصَّبْحِ فِي بَادِي الْحَوَاشِي مَنْوَرٍ ) ٦ ( وَلَمْ يَغْلِبِ الْخَصْمَ الضَّجَّاجَ وَيَمْلَأُ \*\* جَفَانَ سَدِيفًا يَوْمَ نَكْبَاءِ  
صِرْصِرٍ ) ٧ ( وَلَمْ يَغْلُ بِالْجُرْدِ الْجِيَادِ يَفُودُهَا \*\* بَسْرَةَ بَيْنَ الْأَشْمَسَاتِ فَايْصِرِ ) ٨ ( وَصَحْرَاءَ مَوْمَاءَةٍ يَحَارُ  
بِهَا الْقَطَا \*\* قَطَعَتْ عَلَى هَوْلِ الْجِنَانِ بِمَنْسِرٍ ) ٩ ( يَقُودُونَ قَبَا كَالسَّرَاحِينَ لِاحِهَا \*\* سُرَاهُمْ وَسَيَّرُ الرَّكَّابِ  
الْمُتَهَجَّرِ ) ١٠ ( فَلَمَّا بَدَتْ أَرْضَ الْعَدُوِّ سَقَيْتَهَا \*\* مَجَاجَ بَقِيَاتِ الْمَزَادِ الْمُقَيْرِ )

(١٨/١)

١ ( ولما أهابوا بالنهاج حويتها \*\* بخاطي البضيع كره غير أعسر ) ( ممر ككر الأندري مئاب \*\* إذا ما ونين  
مُهلب الشد مُحضِر ) ( فألوت باعناق طوار وراعها \*\* صلاصل بيض سابغ وسنور ) ٤ ( ألم تر أن العبد  
يقتل ربه \*\* فيظهر جد العبد من غير مظهر ) ٥ ( قتلتم فتى لا يسقط الروع زمحه \*\* إذا الخيل جالت في  
قناً متكسر ) ٦ ( فيا توب للهيجا وياتوب للندى \*\* ويا توب للمستبح المتنور ) ٧ ( ألا رب مكروب أجبت  
ونائل \*\* بذلت ومعروف لديك ومنكر )

---

( ١٩ / ١ )

---

البحر : بسيط تام ( كم هاتف بك من باك وباكية \*\* يا توب للصف إذ تدعى وللجار ) ( وتوب للخصم إن  
جاروا وإن عدلوا \*\* وبدلوا الأمر تقضاً بعد إمرار ) ( إن يصدروا الأمر تطلعه موارده \*\* أو يوردوا الأمر  
تحلله بإصدار )

---

( ٢٠ / ١ )

---

البحر : طويل ( أقسمت أرثي بعد توبة هالكاً \*\* وأحفل من دارت عليه الدوائر ) ( لعمرك ما بالموت عاز  
على الفتى \*\* إذا لم تصبه في الحياة المعايير ) ( وما أحد حيي وإن عاش سالماً \*\* بأخلد ممن غيبته المقابز  
( ٤ ) ( ومن كان مما يحدث الدهر جازعا \*\* فلا بد يوماً أن يرى وهو صابر ) ٥ ( وليس لذي عيش عن  
الموت مقصر \*\* وليس على الأيام والدهر غابز ) ٦ ( ولا الحيي مما يحدث الدهر معتب \*\* ولا الميت إن  
لم يصبر الحي ناشر ) ٧ ( وكل شباب أو جديد غلى بلى \*\* وكل امرىء يوماً إلى الله صائر ) ٨ ( وكل  
قربني إلفة لتفرق \*\* شتاتاً وإن ضنا وطال التعاشر ) ٩ ( ولكنما أخنى عليه قبيلة \*\* أخا الحرب إن دارت  
عليك الدوائر ) ١٠ ( فآليت لا أنفك أبكيك ما دعت \*\* على فنن ورقاء أو طار طائرث )

---

( ٢١ / ١ )

---

١ ( قَتِيلُ بَنِي عَوْفٍ فِيَا لَهْفَتَا لَهُ \*\* ) ( \*\* لَهَا يَدْرُوبِ الرُّومِ بَادٍ وَحَاضِرٌ )

---

( ٢٢/١ )

---

البحر : بسيط تام ( إن كنت تبغي أبا بكر فإنهم \*\* بكل ساحة قوم منهم أئُر ) ( نعى وبؤسى بآفاق البلاد  
فما \*\* أعداؤهم منهم ، ولا قدروا ) ( والعالمون إذا ما الأمر ضاقهم \*\* أنى يُحاولُ فيه الوردُ والصدْرُ ) ٤ )  
وَ خَتَرْتُ آلَ أَبِي بَكْرٍ لِحَاجَتِنَا \*\* وكان فيهم لمن يختارهم خيرُ ) ٥ ( وَمَا اتَهَمْتُ بَنِي جَزْءٍ بِظَنَّتِهِ \*\* وما  
أساءوا وما ضاع الذي خطرنا )

---

( ٢٣/١ )

---

البحر : طويل ( لَعَمْرُكَ مَا الْهَجْرَانُ أَنْ تَشْحَطَ النَّوَى \*\* وَلَكِنَّمَا الْهَجْرَانُ مَا غَيَّبَ الْقَبْرُ )

---

( ٢٤/١ )

---

البحر : بسيط تام ( شَمُّ الْعَرَانِينَ أَسْمَاطُ نِعَالِهِمْ \*\* بِيضُ السَّرَاوِيلِ لَمْ يَعلِقْ بِهَا الْعَمْرُ )

---

( ٢٥/١ )

---

البحر : طويل ( لَازَازَ حُرُوبٍ يَكْرَهُ الْقَوْمُ دَرَاهُ \*\* وَبِمَشِيِ عَلَى الْأَقْرَانِ بِالسَّيْفِ يَخْطُرُ ) ( مَطْلٌ عَلَى أَعْدَائِهِ  
يَحْذِرُونَهُ \*\* كَمَا يَحْذِرُ الْيَثَ الْهَزِيلَ الْغَضَنْفُرُ )

---



(٢٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( مُهْفَهُفُ الْكَشْحِ وَالسَّرْبَالُ مُنْحَرَقٌ \*\* عَنْهُ الْقَمِيصُ لَسِيرِ اللَّيْلِ مُحْتَقَرٌ ) ( لا يأمن الناس  
ممساه ومصباحه \*\* في كل فج وإن لم يغز ينتظر )

---

(٢٧/١)

---

البحر : طويل ( علي تقاهادائماً وفجورها \*\* انما وفجورها )

---

(٢٨/١)

---

البحر : طويل ( رَمَوْهَا بِأَثْوَابٍ خِفَافٍ فَلَا تَرَى \*\* لَهَا شِبْهًا إِلَّا النِّعَامَ الْمَنْفِرَا )

---

(٢٩/١)

---

البحر : كامل تام ( نحن الأخاييل ما يزال غلامنا \*\* حتى يدب على العصا المذكورا )

---

(٣٠/١)

---

البحر : طويل ( لتبك العذارى من خفاجة كلها \*\* شتاء وصيفاً دائبات ومربعا ) ( على ناشيء نال المكارم  
كلها \*\* فما انفك حتى أحرز المجد أجمعا )

---

( ٣١/١ )

---

البحر : طويل ( جَزَى اللّهُ خَيْرًا وَالْجَزَاءُ بِكِفِهِ \*\* فتى من عقيل ساد غير مكلف ) ( فَتَى كَانَتْ الدُّنْيَا تَهُونُ  
بَأْسَرِهَا \*\* عليه ولا ينفك جم التصرف ) ( يَنَالُ عَلَيَاتِ الْأُمُورِ بِهَوْنَةٍ \*\* إذا هِيَ أَعَيْتْ كُلَّ خَرْقٍ مُشْرِفٍ ) ٤  
( هُوَ الدَّوْبُ بَلْ أَرَى الْخَلَايَا شَبِيهَهُ \*\* بدرياقة من خَمْرٍ بَيَّسَانَ قَرْقَفٍ ) ٥ ( فَيَا تَوْبُ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ  
وَلَانَدَى \*\* يعد وقد أمسيت في ترب نغف ) ٦ ( وَمَانِلْتُ مِنْكَ التَّصْفَ حَتَّى ارْتَمَتْ بِكَ \*\* الْمَنَايَا بِسَهْمِ  
صَائِبِ الْوَقْعِ أَعْجَفٍ ) ٧ ( فَيَا أَلْفَ أَلْفِ كُنْتُ حَيَا مُسْلِمًا \*\* لألْقَاكَ مِثْلَ الْقُسُورِ الْمُتَطْرِفِ ) ٨ ( كَمَا كُنْتُ  
إِذْ كُنْتُ الْمُنْحَى مِنَ الرَّدَى \*\* غذا الخيل جالت بالقنا المتقصف ) ٩ ( وَكَمْ مِنْ لَهَيْفٍ مُحَجَّرٍ قَدْ أَجْبَتَهُ \*\*  
بَأْيِضِ قِطَاعِ الضَّرْبِيَّةِ مُرْهَفٍ ) ١٠ ( فَأَنْقَذْتَهُ وَالْمَوْتُ يَحْرَقُ نَابَهُ \*\* عليه ولم يطعن ولم يتسيف )

---

( ٣٢/١ )

---

البحر : طويل ( أُنِيخت لَدَى بَابِ ابْنِ مَرْوَانَ نَاقَتِي \*\* ثلاثاً لها عند النتاج صريف ) ( يُطِيفُ بِهَا فَتْيَانَهُ كُلَّ  
لَيْلَةٍ \*\* بِنِيرَيْنِ مِثْرَانَ الْجِبَالِ وَرَيْفُ ) ( غلام تلقى سؤددا وهو ناشيء \*\* فَآتَتْ بِهِ رَحْبَ الذَّرَاعِ أَلَيْفُ ) ٤ )  
بِقِيلِ كَتَّخِيرِ الْيَمَانِيِّ وَنَائِلٍ \*\* إذا قلبت دون العطاء كفوف ) ٥ ( وَرَحْنَا كَأَنَّا نَمْتَطِي إِخْدَرِيَّةً \*\* حَلِيٌّ بِجَنِّي  
ثَادِقٌ وَجَفِيْفٌ ) ٦ ( أَرْنَ عَلَيْهَا قَارِبًا وَانْتَحَتْ لَهُ \*\* مَبْرَةَ أَرْسَاغِ الْبَيْدِينَ زُرُوفُ ) ٧ ( تُهَادِي خَجُوجَا خَدَدَ  
الْجَزْيِ لَحْمَهُ \*\* فلا جحشها بالصيف فهي خروف )

---

( ٣٣/١ )

---

البحر : طويل ( دعاك فلا من أنفس القوم أنتم \*\* ولا نسب من قيس عيلان يعرف )

---

(٣٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( أبعد عثمان تزجو الخير أمته \*\* وكان آمن من يمشي على ساق ) ( خليفة الله أعطاهم  
وخولهم \*\* ماكان من ذهب جم وأوراق ) ( فلا تكذب بوعد الله وارض به \*\* قد قدر الله ما كل امرئ  
لاق )

---

(٣٥/١)

---

البحر : وافر تام ( تخلى عن أبي حرب فولى \*\* بهيدة قابض قبل القتال ) ( ونجى قابض ورد سبوح \*\* يمر  
كأنه مريح غال ) ( نفخت به اليمين فظل يهوي \*\* هوي الصقر في يوم الظلال ) ٤ ( فجاء كأنما يهوي  
لنحب \*\* طويل المتن مرتفع القذال ) ٥ ( ألما أن رايت الخيل تردى \*\* تباري بالحدود شبا العوالي ) ٦  
على زبد القوائم أعوجي \*\* حيث الركض منكفت القوالي ) ٧ ( حباك به ولم يجد بك لما \*\* راك محارفاً  
صمن الشمال ) ٨ ( فإنك لو ركضت خلاك دم \*\* وفارقك ابن عمك غير قال ) ٩ ( ألم تعلم جزاك الله  
شرا \*\* بأن الموت منهاة الرجال ) ١٠ ( فتضرب ضربة يسمو إليها \*\* حديث القوم في الرفق العجال )

---

(٣٦/١)

---

١ ( فلا وأبيك يا ابن ابي عقيل \*\* ييلك بعدها عندي بلال )

---

(٣٧/١)

---

البحر : طويل ( ولنعم الفتى ياتوب كنت إذا التقت \*\* صدور العالي واستشال الأسافل ) ( ونعم الفتى ياتوب كنت ولم تكن \*\* لتسبق يوماً كنت فيه تحاؤل ) ( ونعم النفى ياتوب كنت لخائف \*\* أذاك لكي يحمي ونعم الجامل ) ٤ ( ونعم الفتى ياتوب جاراً وصاحباً \*\* ونعم الفتى ياتوب حين تفاضل ) ٥ ( لعمرى لأنت المرء أبكى لفقده \*\* بجد ولو لامت عليه العواذل ) ٦ ( لعمرى لنت المرء أبكى لفقده \*\* ويكثر تسهيدي له لا أوائل ) ٧ ( لعمرى لأنت المرء أبكى لفقده \*\* ولو لام فيه ناقص الرأي جاهل ) ٨ ( لعمرى لأنت المرء أبكى لفقده \*\* إذا كثرت بالملحمين التلاتل ) ٩ ( أبى لك ذم الناس ياتوب كلما \*\* ذكرت أموراً مُحكمات كوامل ) ١٠ ( أبى لك ذم الناس يا توب كلما \*\* ذكرت سماح حين تأوي الأرامل )

---

(٣٨/١)

---

١ ( فلا يُعِدنك الله ياتوب إنما \*\* لقيت حمام الموت والموت عاجل ) ( ولا يُعِدنك الله ياتوب إنها \*\* كذلك المنايا عاجلات وآجل ) ( ولا يُعِدنك الله ياتوب والتقت \*\* عليك الغواصي المدجنات الهواطل )

---

(٣٩/١)

---

البحر : طويل ( أتاني من الأنبياء أن عشيرواً \*\* بشوران يزجون المطي المنعلاً ) ( يروح ويغدو وفدهم بصحيفة \*\* لِيَسْتَجْلِدُوا لِي ، سَاءَ ذَلِكَ مَعْمَلًا ) ( على غير جرم غير أن قلت : عنهم \*\* يعيش أبوهم في ذراه مغفلاً ) ٤ ( وأعمى أتاه باحجاز نثاهم \*\* وكان بأطراف الجبال فأسهلاً ) ٥ ( فجاء به أصحابه يُحْمِلُونَهُ \*\* على خير حي آخريين وأولاً ) ٦ ( إذا صَدَرَتْ وَرَادَهُمْ عن حِيَاضِهِمْ \*\* تغادر نهياً للزكاة معقلاً ) ٧ ( تنافر سواراً إلى المجد والعلى \*\* وأقسم حقاً غن فعلت ليفعلاً ) ٨ ( بمجد إذا المرء اللئيم أرادته \*\* هوى دونه في مثل ثم عضلاً ) ٩ ( وهل أنت إن كان الهجاء مُحَرِّمًا \*\* وفي غيره فضل لمن كان فصلاً ) ١٠ ( لنا تامك دون السماء وأصله \*\* مقيم طوال الدهر لن يتحلحلاً )

---

(٤٠/١)

---

١ ( وما كانَ مَجْدٌ في أناسٍ عَلمتُهُ \*\* من الناسِ غلا مَجدنا كانَ أولاً )

---

(٤١/١)

---

البحر : طويل ( أنابغ لم تنبغ ولم تك أولاً \*\* وكنت صنيماً بين صدين مجهلاً ) ( أنابغ إن تنبغ بلؤمك لا تجد \*\* لِلؤمك إِلا وَسَسَطَ جَعْدَةٌ مَجَعَلًا ) ( أعيرتني داء بأمك مثله \*\* وأي جواد لا يقال له : هلا ) ٤ ( وما كنت وقاذفت جل عشيرتي \*\* لأذكر قعبي حارزٍ قد تثملاً )

---

(٤٢/١)

---

البحر : طويل ( وذي حاجةٍ قلنا له لاتبح بها \*\* فليس إليها ما حيت سبيلُ ) ( لنا صاحبٌ لا ينبغي أن نخونهُ \*\* وانت لأخرى فارغ وحليلُ ) ( تخالك تهوى غيرها فأنها \*\* لها من تظنيها عليك دليلُ )

---

(٤٣/١)

---

البحر : طويل ( بعيدُ الثرى لا يبلُغُ القومُ قعرهُ \*\* الد ملد يغلب الحق باطلهُ ) ( غذا حل ركب في ذراه وظله \*\* ليمنعهم مما تخاف نوازلهُ ) ( حماهم بنصل السيف من كل فادح \*\* يخافونه حتى تموت خصائلهُ ) ٤ ( معاذ غلهي كان والله سيداً \*\* جواداً على العلات جما نوافلهُ ) ٥ ( أغر خفاجياً يرى البخل سبه \*\* تحلُبُ كفاه الندى وأناملهُ ) ٦ ( عفيفاً بعيد الهم صلباً قناته \*\* جميلاً محياه قليلاً غوائلهُ ) ٧ ( وكان إذا ما الضيف أرغى بعيره \*\* لذيئه أتاه نيله وفواضلهُ ) ٨ ( وقدعلم الجوع الذي بات سارياً \*\* على الضيف والجيران أنك قاتلهُ ) ٩ ( وانك رحب الباع ياتوب بالقرى \*\* إذا مالئيم القوم ضاقت منازلهُ ) ١٠ ( بيت قريز

العين من بات جاره \*\* ويضحى بخير ضيفه ومنازلهُ (

---

(٤٤/١)

---

١ ( أتنه المنايا حين تمّ تمامه \*\* وأقصع عنه كلّ قِزْنٍ يُطاوُلُهُ ) ( وكان كليث الغاب يحمي عرينه \*\* وترضى به أشبالهُ وحلائلُهُ ) ( غضوب حليم حين يطلب حلمه \*\* وسِمُّ زُعَافٍ لا تُصابُ مَقَاتِلُهُ )

---

(٤٥/١)

---

البحر : وافر تام ( ستحملني ورحلي ذات وخذ \*\* عَلِيهَا بِنْتُ أَبَاءِ كِرَامٍ ) ( إذا جعلت سواد الشام جنباً \*\* وغلّق دونها باب اللّثام ) ( فليس بعائدٍ أبدا إليهم \*\* ذُوو الْحَاجَاتِ فِي غَلَسِ الظَّلَامِ ) ٤ ( أعاتك لُو رأيتِ غداة بنا \*\* عزاء النفس عنكم واعتزامي ) ٥ ( إذا لعلمتِ واستيقنتِ أني \*\* مشيعة ، ولم ترعي دمامي ) ٦ ( أجعل مثل توبة في نداه \*\* أبا الذبان فوه الدهر دامي ) ٧ ( معاذ الله عسفت برحلي \*\* تُغَدُّ السَّيْرَ لِلْبَلَدِ التَّهَامِي ) ٨ ( أقلت : خليفة فسواه أحجى \*\* بامرته وأولى باللثام ) ٩ ( لثام الملك حين تُعدُّ كعبٌ \*\* ذُوو الأخطارِ والخُطَطِ الجسامِ )

---

(٤٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( ياعينُ بكي بدمعٍ دائمِ السَّجَمِ \*\* وابكي لتوبة عند الروع والبهم ) ( على فتى من بني سعدٍ فُجعتُ به \*\* ماذا أجنَّ به في الحفرة الرّجمِ ) ( منكل صافية صرفٍ وقافية \*\* مثل السنان وأمر غير مُقتسم ) ٤ ( ومصدر حين يعبي القوم مصدرهم \*\* وخفنة عند نحس الكوكب الشم )

---

(٤٧/١)

---

البحر : وافر تام ( حداك الحين أن عالبت ملكاً \*\* أربيا ذا مُخاتَلَةٍ وَحَزْمٍ ) ( ومصنوعاً له فيما أتاه \*\* إلى  
الأملك من وتر وغم ) ( فدونكها فذق كأساً قَتولاً \*\* على طعمين : ممقور وسم )

---

(٤٨/١)

---

البحر : طويل ( نَحْنُ مَنَعًا بَيْنَ أَسْفَلِ نَاعِتٍ \*\* إلى وارداتٍ بِالْحَمِيسِ الْعَرْمَرِ ) ( بِحَيِّ إِذَا قِيلَ اظْعَنُوا قَدْ  
أَتَيْتُمْ \*\* أقاموا على هول الجنان الرجم ) ( تحمل أولاهم من الدار غدوة \*\* وتُمسي بها أخراهم لَمْ تَصْرَم )

---

(٤٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( يشبهون ملوكاً في تجلتهم \*\* وطول انصية الأعناق واللمم )

---

(٥٠/١)

---

البحر : طويل ( تُشَافِي رَوَايَاهُمْ هِبَالَهُ بَعْدَمَا \*\* وردن وحول الماء بالجم يرتمي )

---

(٥١/١)

---

البحر : كامل تام ( لما تَخَايَلتِ الحُمُولَ حَسِبْتِهَا \*\* ذُومًا بِأَيْلَةَ نَاعِمًا مَكْمُومًا ) ( يا أَيُّهَا السَّدْمُ المُلُوي رَأْسُهُ  
\*\* لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الحِجَازِ بَرِيْمًا ) ( أَتُرِيدُ عَمْرُو بِنَ الخَلِيعِ ودونَه \*\* كعب غذا لوجدته مرؤوما ) ٤ ( أَنَّ  
الْخَلِيعَ وَرَهْطَهُ فِي عَامِرٍ \*\* كالقلب البس جوجؤا وحزيمًا ) ٥ ( لا تُسْرِعَنَّ إِلَى رَبِيعَةَ إِنَّهُمْ \*\* جَمَعُوا سَوَادًا

للعدو عَظِيمًا ( ٦ ) شَعْبًا تَفَرَّقَ مِنْ جَمَاعٍ وَاحِدٍ \*\* عدلت معداً تابعاً وصميماً ( ٧ ) لا تغزون الدهر آل مطرف \*\* لا ظالماً أبداً ولا مظلوماً ( ٨ ) فأقصد بذرعك لو وطئت بلادهم \*\* لاقت بكارتك الحقاق قروماً ( ٩ ) وتعاقتك كَتَائِبُ ابن مطرف \*\* فأرتك في وضح الصباح نجوماً ( ١٠ ) قوم رباط الخيل وسط بيوتهم \*\* وأسنة زُرُقُ تُخَالُ نُجُومًا (

---

(٥٢/١)

---

١ ) ومخرق عنه القميص تخاله \*\* وسط البيوت من الحياء سقيماً ( حتى إذا رَفَعَ اللواء رأيتُهُ \*\* تحت اللواء على الخميس زعيماً ) ( وإذا تشاء وجدت منهم مانعاً \*\* فلجأ على سخط العدو مُقيماً ) ٤ ( أو ناشئاً حَدَثًا تحكم مثله \*\* صلح الرجال توارث التحكيماً ) ٥ ( لن تستطيع بأن تحول عزهم \*\* حتى تحول ذا الهضاب يسوماً ) ٦ ( إن سالموك فدغهم من هذه \*\* وارقد كفى لك بالرقاد نعيماً )

---

(٥٣/١)

---

البحر : طويل ( لَعْمَرُكَ ما بِالموتِ عَازٌ على الفتى \*\* إذا ما الفَتَى لاقى الحِمَامِ كَرِيمًا )

---

(٥٤/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( قتل ابن عفان الإما \*\* مَ فضاءَ أمرُ المسلمينا ) ( وتشتت سبل الرشا \*\* دِ بصادرين وواردينا ) ( فانهض معاوي نهضة \*\* تُشفي بها الداء الدفينا ) ٤ ( أنت الذي من بعده \*\* ندعو أمير المؤمنين )

---

(٥٥/١)



---

البحر : طویل ( أحجاج إن الله أعطاك غاية \*\* يُقصرخ عنها من أراد مداها ) ( أحجاج لا يفلل سلاحك  
إنما ال \*\* منايا بكف الله حيث تراها ) ( إذا هبط الحجاج أرضاً مريضاً \*\* تتبع أقصى دائها فشفاها ) ٤ )  
شفاها من الداء العضال الذي بها \*\* غلام إذا هز القناة سقاها ) ٥ ( سقاها دمء المارقين وعلها \*\* غذا  
جمحت يوماً وخيف أذاها ) ٦ ( إذا سمع الحجاج رز كتيبة \*\* أعد لها قبل النزول قراها ) ٧ ( أعد لها  
مصقولة فارسية \*\* بأبدي رجالٍ يحلبون صراها ) ٨ ( ولد الأبقار والعون مثله \*\* بنجدٍ ولا أرضٍ يجف  
تراها ) ٩ ( أحجاج لا تعط العصاة منهم \*\* ولا الله يُعطي للعصاة منها ) ١٠ ( ولا كل حلاف تقلد بيعة \*\*  
فأعظم عهد الله ثم شراها )

---

(٥٦/١)

---

البحر : متقارب تام ( تحوط العشيرة أفعاله \*\* وتحمل عنه الذي آدها )

---

(٥٧/١)

---

البحر : طویل ( جزی الله شراً قابضاً بصنيعه \*\* وكل امرئ يجزی بما كان ساعياً ) ( دعا قابضاً والمرهفات  
يردنه \*\* فقُبخت مدعوا ، ولتيك داعياً ) ( فليت غبيد الله كان مكانه \*\* صريعاً ؛ ولم أسمع لتوبة ناعياً )

---

(٥٨/١)

---